

علماء ضد الانقلاب يدعون للتظاهر الثلاثاء المقبل ضد الظلم



الأحد 30 نوفمبر 2014 12:11 م

أصدرت جبهة "علماء ضد الانقلاب" بياناً استنكرت فيه القرار الصادر أمس السبت والذي قضى بتبرأة المخلوع حسني مبارك ووزير داخلية وكبار مساعديه، في قضية قتل متظاهري ثورة الخامس والعشرين من يناير]

وقالت الجبهة في بيان لها: "تابعت الجبهة مجريات محاكمة المخلوع ونجليه، ووزير داخلية العادلي ومساعديه، وتبرئتهم من كل ما نسب إليهم من تهم، في مهزلة قضائية رقيقة لم تحدث في تاريخ مصر، ضاربة بأرواح الشهداء ومعاناة الجرحى عرض الحائط، وبالجرائم المتواترة التي ارتكبتها المخلوع ووزارة داخلية".

وثمنت الجبهة الأصوات التي تنادي بوحدة الثوار، والانتفاضات الجزئية الغاضبة التي منّت رد فعل مباشر على هذه الخيانة القضائية لشرف القضاء وشرف مصر وشرف الثورة المصرية!

وأعربت الجبهة عن أشد الأسف ومعلنة كل التضامن لما رأيته من صدمة أهالي الشهداء وبكائهم، وحسرتهم على ضياع دماء أبنائهم بهذا الحكم الهزلي المنبسط!

وطالبت الجبهة شعب مصر من الإسكندرية إلى أسوان، ومن السلوم إلى رفح أن ينتفضوا يوم الثلاثاء القادم الموافق 2 ديسمبر 2014م، انتفاضة عارمة في ربوع مصر، في مدنها وقراها، في شوارعها وحواريها .. ثورة عارمة تأكل الأخضر واليابس من هؤلاء المجرمين الخونة القتلة، الذين يعملون وكلاء عند الصهيونيين العالمية، فيؤمّنون الصهاينة، ويقتلون شعب مصر بجيش مصر وشرطة شعب مصر!!، قال الله تعالى: "وَأَمَّنْ أَنْتَصِرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ . إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ".

هذا وقد دعت الجبهة الشعب المصري إلى النزول في كل ميادين مصر يوم الثلاثاء القادم، وإلى استخدام كل الوسائل المشروعة لمقاومة هذا الطغيان والاستبداد والظلم الذي خرّب ويخرّب البلاد ويقتل العباد ويؤخر مكانة مصر، ويجرّف كل مؤسساتها وهيئاتها ... إذ تدعو الجبهة لذلك تناشد كل الفصائل نسيان الخلافات ونسيان لغة الاعتذارات وأن يتوحدوا صفًا واحدًا أمام هذا الجبروت الذي يريد أن يستعبد الناس ويستضعفهم؛ يذبح الأطفال، ويستحيي النساء، ويطغى ويتجبر في الأرض]

واختتمت بيانها قائلة: "انزلوا جميعا يدا واحدة، انصروا أرواح الشهداء، ودماء الجرحى، وأتات المصابين، أنقذوا مصر من براثن العسكر المتجبرين، وترقبوا ساعة النصر، وما هي منكم ببعيد".